

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان

امرئ القيس 91// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. متبعا باحسان الى يوم الدين. رب يسرهم برحمته يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع والعشر. التاسع عشر من -

00:00:00

تعليق على ديوان امرئ القيس. وقد وصلنا الى قوله لمن الجار بزحامي فعمائتين فهضبي اقدمي. هذه قصيدة قالها امر القيس.

يجيب فيها صبيعة بن عوف بن مالك وكان قد قال ابياتا يعرض فيها امرئ القيس - 00:00:20

فقال لمن الديار غشيتها بالسحام فعمائتين فهضبي اقدمي فصفى العطيع فصاحتين فغادر تمشي النعاج بها مع الارام دار لهند

والرباب ولميس قبل حوادث الايام. لمن الديار اي المنازل اي دخلتها بالزحام. زحام نصف موضع. فعمائتين جبلان - 00:00:50

فهضب ذي اقدمي. الهضب اسمه جنس هضبة وهي الجبل الصغير. وذو اقدام جبل تجاهل هذه المنازل لخفاء اثارها. ولتغيرها بعده

فقال لمن الديار؟ غشيتها بالزحام فعمائتين فهضبي اقدمي. فصفى لاطيط - 00:01:20

صفاء سمو جنس صفات والعطيت موضع فصاحتين موضع اخر فغادر كذلك موضع تمشي اي تسير النعاج فيها. تمشي النعاج. النعاج

انات اناث بقر الوحش جمع نعجة سميت بذلك بنعجها اي بياضها. مع الاعرام. الارام جمع رئم وهو الغزال - 00:01:50

البيظ عدد المواضع التي مر عليها من دور احبته واخبر انها تقادم عهدها وحالات من الانيس حتى اصبحت مسرحا للوحوش. دار لهند

والرباب انا ولميس قبل حوادث الايام. هي دار بهند اسمه علم على امرأة. والرباب وفرتنا - 00:02:20

سماو نسوة ولميس ايضا امرأة كذلك. قبل حوادث اي طوارئ الايام قولوا هذه دور محبوباتي قبل ان يحدث الزمن ما احدث من من

الفرقة مع الاحبة وجاء على الطالب المحيل لاننا نبكي الديار. كما بكى ابن خدام - 00:02:50

او حزام عوجاء على الطلل المحيل عوجا اي اعطفا رواحلكما على الطلل المحيل طللوا ما شخص من اثار الديار ما له شخص من اثار

الديار. المحيلية الذي اتى عليه حول اي عام - 00:03:20

فتغير. لاننا لان لغة في لعل. لان لغة في لعل اي لعلنا نبكي الديار كما بكى ابن خدام ويروى ابن خدام ويروى ابن حمام وهو رجل يقال

له عمرو بن حزام او ابن خدام كان قد بكى المنازل والديار قبل امرئ القيس - 00:03:40

قالوا انه هو اول من بكى الديار في الشعر. قال عوجة على الطليل المحيل لاننا نبكي الديار كما بكى ابن حزام او خيزام او ما ترى او

عانهن بواكرا كالنخل من شوكان حين صرامي - 00:04:10

او ما ترى اي الا تبصر او عانهن اي حمولهن او نساكنهن اللواتي في الهوادج بواكرا اي سواكرا بكرة في اول الصباح. كالنخل اسمه جنس

نخلة للشجر المعروف. من شوكان موضع بعينه حين صرام حين جداد وقطع. شبهنا في ارتفاع - 00:04:30

اعهن على الهوادج بالنخيل الذي حان قطافه. او ما تراءى وعانهن بواكرا كالنخل من شوكان حين صرام حور تعلل بالعبير جلودها

بيض الوجوه نواعم الاجسام. حور وجمع حوراء والحوراء هي الشديدة بياض ابيض العين وسواد اسودها. اي التي بياض عينها شديد

البياض - 00:05:00

سواد عينها شديد السواد وهي الصفة المحمودة. وقد وصف الله تعالى بها نساء اهل الجنة. الحور. حور مقصورات في الخير حرم

تعلل اي تطيب مرة بعد مرة بالعبير. العبير يطلق على الزعفران ويطلق ايضا على اخلاط الطيب - 00:05:30

جلودها جسمو. بيض الوجوه. نواعم الاجسام. اجسام جمع جسم وهو وصفهن بالحسن ونعومة الجسد ورفاهية العيش. حور تعلل بالعبير جلودها بيض الوجوه نواعم الاجسام. فطللت في دمن كأني نشوان باكره صبح مدام. يقول فطللت اي اقمتم نهارا. في دمن الدجار. الدمن مسودة من - 00:05:50

للتجار كالزبر والبعر ونحوه. كاني نشوان نشوان السكران. نشوان كسكراء وزنهنا معنا باكر هو اتاه بكرة اي صباحا صبح مدام. صبح شرب الغداة. ما يشربه الانسان في الغداة يسمى صبحا. واما ما يشربه في العشي فيسمى غبوقا - 00:06:30 المدام والخمر التي طال مكثها في دمه. اخبر انه هام في هذه الديار كما يهيم الشارب من شدة حبه لاهلها وتعلقه بهم. انوف كلون دم الغزال من خمر عانت او كروم الشبان. اراد ان يصف الخمر التي شربها هذا الشارب. الذي - 00:07:00 تنبه به نفسه وشبه نفسه في هيمانه بالشارب. لكن اراد ان يصف هذا الشارب بانه استحكمت منه الخمر فوصف الخمر فقال انف اي مستأنفة اول ما فتقت واخرجت من دنها اي وعائها. كلون دم - 00:07:30

تشبه في شدة الحمرة لون الغزال يقال انه اشد الاشياء حمرة. كنون دم الغزالي معتق ايقاف والخمر من الاشياء التي تستحب فيها العرب القدم فالخمر قديمة العهد احب اليهم من الجديدة. بان نتقادهم عهدها يعتقها - 00:07:50 ويجعلها الذ واطيب عندهم. من خمر عانت قرية بالجزيرة او كرومي جمع كرم وهو شجر العنب شيبان قرية ايضا كذلك. وكأن شاربها اصاب لسانه عموم يخالط جسمه بسقامي. وكأن شاربها اي شارب هذه الخمر اصاب لسانه مومو - 00:08:20 المومن بيرسام وهو علة تحدث في الرأس من شدة لهب الحمى. يذهب معها العقل تسمى البرسام وتسمى الموم ايضا. وكأن شاربها اصاب لسانه موم يخالط جسمه بسقام سقا مكسحاب المرض. اراد ان شارب هذه الخمر يهذي ويخلط في كلامه كما يهذي -

00:08:50

صاحب علة البسام ومجدة نسأتها فتكمشت رتك النعامة في طريق حامي تخضع للعات سام رأسها. روعاء منصبا. منسمها رثيم دامي. جالت لتصرعني فقلت قلت لها اقصري اني امرؤ صرعي عليك حرام. يقول ورب رب مجدة اي ناقة لها جد في - 00:09:20 سيرى نسأتها اي ضربتها بالمنسأة وهي العصا ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل من سائة او تأكل من سائة من ساة العصا او المعنى زجرتها. فتكمشت اي اسرعت. ارأتك النعامة سير النعامة. وهو - 00:09:50 سير تقارب فيه خطوها مع السرعة. في طريق حامد حام اي حار متوجه متهوج متوهج حامل اي حارغ متوهج شديدي الحرارة. الحامي الحار وجدها تغرب في عين حامية ذكراء الاخوي. يقول رب ناقة زجرتها فاسرعت - 00:10:20

فاشبهت في مشيتها مشيا مشية النعام في طريق حار يصف نفسه بالجلد القوة فهو يسير في الهواجر. تقضي على العلات سام الرأس روعة وانسمها رهيم دامي. تخديه تسرع في السير على العلة اي ما عليها اي على ما بها من العلة - 00:11:00 على ما بها من علة تعوقها سام اي مرتفع. اسمه فاعل من السماء اسمه. سامر سهى روعة اي حديدة الفؤاد من سمها اباطن خفها رثيم دام رثيم اي مجروح جرحته الحجارة. دام اي قد خرج منه دم - 00:11:30

وصفها بطول العنق وارتفاع الرأس قوة ونشاطا. وقال سامر رأسها بحدة الفؤاد روعاء وانها قد اثرت الحجارة في ارجلها من طول تدأى بها شالت لتصرعني فقلت لها اقصري اني امرؤ صرعي عليك حرام. يقول جالت - 00:12:00 لتصرعني جالتي ذهبت وانت. وفي رواية جارت اي عدلت عن الطريق. لتصرعني اي تطرحني انا على وجه الارض صرعه طرحه على وجه الارض. صرعه معروف. فقلت لها اني امرؤ رجل صرعي اي طرعي عليك حرام ممنوع. يصف نفسه - 00:12:30 وبانه حاذق بالركوع. وان هذه الناقة مهما بلغت من النشاط والقوة فانها لن تستطيع ان تصرع. اني امرؤ صارع يا حرام وفي البيت عيب من عيوب القافية يقال له الاقوى كما هو واضح فان الروية على الميم المكسورة - 00:13:00

لمن تجار غش توابي الزحام فعمائتين فهضم ذي اقدام. وهنا قال جلست لتصرعني فقلت لها اقصري اني امرؤ صار يا عليك حرام ونسيت كرروا هذا في هذه القصيدة ايضا. فجزيتي كوفيتي خير جزائي - 00:13:20

اي افضل مكافأة ناقة واحد. ورجعت سالمة القرع. قرأ ظهره. بسلام هي نجاة دعا لها بخير الجزاء وحسن الاياء. فكأنما بدر وصيل
كتيفة وكأنما من عاقل ارنام. فكأنما بدر يقول كانما بدر ماء بيني غفار - [00:13:40](#)
وقعت عنده المعركة المشهورة غزوة بدر. فكانما بدر واصيل اي متصل بكتيبة كتيفة كجهينة وسفينة كتيبة وكتيفة من بلاد باهلة.
فكأنما بدر وسيل كتيفة صرفها ضرورة وكأنما من عاقل جبل اسمه عاقل ارمم - [00:14:10](#)
ارباب ايضا موضع كذلك. يقول كان هذه المواضع متصلة مع تباعدها لشدة اسراع هذه الناقة فهي لسرعتها كانها اتجعل هذه المواضع
متصلة مع تباعدها. وفي هذا البيت ايضا اقوى. كأنما من عاقل ارمم - [00:14:40](#)
ابلق سبايعا ان عرضت رسالة اني كهكم ان عاشوت امامي اقصر اليك من الوعيد فاني مما لا اشد حزامي. يقول ابلق صباعا هو صبي
بن عوف. ان عرضت اي اتيت العروض وهي ارض العروض - [00:15:00](#)
هي مكة والمدينة شرفهم الله تعالى وعظمهما. وقيل هي ارض اليمامة. رسالة اي ابلقه رسالة اني كهكم اي قصدك وارادتك ان عاشوت
نظرت امامي اقصر اليك من الوعيد. كف اليك من الوعيد تخويف وتهديد. فاني مما الاقي لا اشد حزام - [00:15:20](#)
يقول انا مما الاقيه اي من اجل ما اصادف من المشاق قد جربت واصبحت لا ابالي شدائد ولا اتهيا لها لانني اعرفها حق المعرفة فلا
احتاج ان اشد حزامي لها. يعني انه لخبرتي وتجربتي - [00:15:50](#)
لم يعد محتاجا لان يتهجأ لخطوب الدهر لمعرفته بها. وانا المنبه بعد ما قد وانا المعايين صفحة النوام. يقول وانا المنبه اي الموقظ
لاصحابي في السفر او المقصود الموقظ لاعداء بعد ما قد نوموا. وانا المعايين المجاهر - [00:16:10](#)
صفحة اي وجوه النوام جمع نائم. يريد انه لشجاعته يأتي اعداءه من قبل وجوههم ولا يطلب هرتة. وهذا يدل على شجاعته. لكن
الشعراء يقولون ما لا يفعلون وانا الذي عرفت معد فضله. انا الذي عرفت ابن عد ابن عدنان - [00:16:40](#)
اي قبائل معد فاضرب. مع انني لست منهم. وهم مع ذلك يعرفون لي فضلي شتوا عن حجر ابن ام الحطام. نشدت اي رفعت ذكر ابي
حزر بن ام قطامي وانا بل البطل الكريه نزاله واذا اناضل لا تطيش سهامي. يقول وانا نازل اي ادعوه الى النزول للكتاب - [00:17:10](#)
التالي المنازلة هي ان يدعو كل يدعوها الفارس صاحبه الى النزول ويدعوه الاخر وذلك الى النزول مفاعلة بينهما من اجل القتال.
ونازل البطل الكريه المكروه نزاله الذي يكره الناس نزاله - [00:17:40](#)
واذا اناضل اذا راميت لا تطيش لا تخطى سهام. اذا ميت دخلت في مراماة فسهامي لا تخطى. يفخر بشجاعته وحذقه بالرمي وآ
يحتمل هذا ايضا المعنى المجازي. اي انه اذا فاخر غلب فاصاب في القول ولم يحد عن القصد - [00:18:00](#)
خالي بن كبشة قد علمت مكانه وابو يزيد ورهطه اعمامي. يقول خالد بن كبشة قد علمت مكانه بمنزلته وابو يزيد وهو رجل من
اشراف كندة ورهطه اي قومه اعمامي يفخر باقاربه الذين لهم شأن يذكرون به. واذا اذيت ببلدة ودعتها - [00:18:30](#)
ولا اقيم بغير دار مقام. يقول واذا اذيت اذية رضية وجد اذى. ببلدة اي مكان ودعتها اي تركتها. ولا اقيم اي لا اسكن بغير دار مقام. اي
غير محل اقامة الى ارضاب الهوان - [00:19:00](#)
اذا كنت في مكان اهون فيه على الناس فاني اتركه. وهذا كقول شنفرة وفي الارض بمنأى للكريم عن الاذى وفيها لمن خافر الى
متعزلوا او متحول. يقول اذا اصابني اذى ببلدة رحلت عنها - [00:19:20](#)
ولم ارها دارا مقاما. ثم قال يا دار بالحائل فالسهب فالخبتين من عاقل صم صداها وعفارى اسمها واستعجمت عن منطق السائل قودا
لدودان عبيد العصا ما غركم بالاسد بالاسل. هذه قصيدة من بحر السريعة قالها في - [00:19:40](#)
شأني آا اصابته لثأره من بني اسد الذين قتلوا اباه وكان بنو اسد بن خزيمة قد قتلوا اباه حجرة. قال يا دار ماوية دار المنزل وماوية
علم على امرأة واصله المرأة منقول من من اسم المرأة بالحائل موضع. فالسهبي سهو بالضم - [00:20:10](#)
المكان المستوي من الارض. فالخبتين تثنية خبت وهي ارض فيها لين. من عاقل عاقل جبل باليمامة صم صداها صم اي طريش لم
يسمع صداها صم ما يرجع اليك من صوتك في جبل ونحوه. الصدا ما يرجع اليك من صوتك في جبل - [00:20:40](#)
او نحوه. يعني انها خلت فلا ينطق فيها احد حتى يجيبه الصدا وعفى درس رسمها. رسم ما لا شخص له من اثار الديار. بخلاف الطلل

فهو ما له شخص. واستعجمت - 00:21:10

لم تتكلم ولم تحير جوابا. واستعجاء الدور وعدم اجابتها يقصد به الشعراء خفاء يقصدون به خفاء اثارها. انها تغيرت وخفيت اثارها. هذا معناة كونها لم تجب استعجبت عن منطقي كلام السائل. قولاً لدودان عبيد العصا ما - 00:21:30

بالاسد الباسل قد قرت العينان من مالك ومن بني عمر ومن كاهل ومن بني غنم بن دودان اذ نقذف اعلاهم على السافد يقول قولاً لدودانا بطن من بني اسد بن خزيمة - 00:22:00

وهم من خير بطون بني اسد لكثرة الهجرة فيهم. كما قال رحمه الله تعالى اما خزيمة فمن اسده غنم بن دودان ذو شاده اذ هاجروا لطيبة. يعني انهم من اكثر الناس هجرة ومنهم ال جحش بن الذئاب وعكاشة ابن محصن - 00:22:20

رضي الله تعالى عنهم وغيرهم. ولكن هؤلاء اعداء امرؤ القيس قال قولاً لدودان عبيد العصا اي يا عبيد العصا او اذم ابيض العصا يعني انهم كانوا بمنزلة العابدين ابيه وفيه اشارة الى المثل العبد يقرع - 00:22:50

العصا والحر تكفيه الاشارة. ما غركم اي ما خدعكم بالاسد. اراد المعنى المجازي للاسد وهو الرجل الشجاع يعني حين قتلوه الباسل الباسل الشجاع الكريه المنظر. قد قرت العينان من مالك - 00:23:10

ومن بني عمر ومن كاهل ومن بني غنم بن جودان اذ نقذف اعلاهم على السافل. نكون قد قررت العينان قرت العين اي بردت سرورا. كي تقرر عينها. يقولون ان دمة السرور - 00:23:30

فريدة ودمعة الحزن ساخنة. فيقولون اقر الله عينك. اي ابردها سرورا. ويقولون في الدعاء عليه اسخن الله عينه. قد قررت العينان من مالك ومن بني عمرو ومن كاهل هؤلاء احياء احياء من بني اسد - 00:23:50

بني اسد بن خزيمة ومن بني غنم بن دودان اذ نقذف اي نرمي اعلاهم على السافل. نريد نكثر فيهم القتل فنطق الاعلى منهم على السافل. نطعنهم سلكاء ومخلوجة لافتك لائمين على نابل - 00:24:10

يقول نطعنهم سلكا اي طعنة مستقيمة حجال الوجه سلكا اي طعنة مستقيمة حبال الوجه ومخلوجة المائلة يمنية ويسرة. لافتك لائمين على نابلي لافتك اي ردك وعطفك لائمين اي سهمين الذين تلائم اي سهم على نابل صاحب نبل اي في وقت وجيز - 00:24:30

قدر ما ترد فيه نبلين على سهمين على نابل. ويروى لفت كلامين اي مقدار ما تقول له كلامين تقوله ارمه ارميه على نابل اذ هن اقساط اذ هن اي الخيل. العرب كثيرة ما ترد ضمير الغيبة الذي لم يتقدم له - 00:25:00

هو مفسر على الخير والنساء والريح. هذه الاشياء قد تحذف العرب قد تذكرها بدون مفسر لفهمها بالسياق ونحو ذلك. فالمراد الخيل هنا مع انه لم يتقدم لها ذكر. اذ هن - 00:25:30

الخيال اقساكم اي قطع وفراق. كرجل الدبأ رجل جماعة الجراد. ودبا صغار الجراد او كقطا القطا اسمه جنس قطعتي. نوع من الطائر. او كقطا كاظمة. كاظمة وموضع بقرب البصر عظيمة موضع بقرب البصرة. الناهري اي الذي دنا ليشرب - 00:25:50

شبه الخيل بجماعة الجراد في كثرتها وانتشارها او بالقضاء في سرعتها تركناهم لدى معرك ارجلهم كالخشب الشايل. حتى تركناهم اي صيرناهم. فتركه صلدا اي صيره صلا لدى معركة المعركة والمعترك مكان الحرب. ارجلهم كالخشب الشائل - 00:26:20

الخشب اسمه جنسي خشبة اصول الشجر. والسائل المرتفع يقول قتلناهم القينا بعضهم على بعض فصاروا كالخشب الذي القي بعضه على بعض فالشارع يرتفع. حلت لي الخمر وكنت امرأة عن شربها في شغل شاغل. فالיום اشرب غير مستحقب اذا ما من الله - 00:26:50

ولا واعى. كان قد حلف ان لا يشرب الخمر حتى يصيب ثأره من بني اسد. يقول انه اصاب ثأره وان الخمرة قد حلت له. حلت لي الخمر. وكنت امراً رجلاً عن شربها في شغل شاغل. يعني انه اصاب ثأره - 00:27:20

حلت الخمر له التي كان حرمها على نفسه حتى يصيب ثأره. فالיום اشرب باجراء الوصل مجرى. الوقف على حد قراءة نافع ومحياي ومماتي لله رب العالمين. وآآ العرب ربما الوقفة مجرى الوصل مجرى الوقفي وقد تسكن حرف الاعراب تخفيفا كقراءة ابي عمرو وما

يشعركم - 00:27:40

انها فالיום اشرب غير مستحقب او غير محتمل او مكتسب هو عصر حامل الشيء في الحقيقة اثما من الله. اي لست مذنبا لانني لم
اخالف يميني لم احنث. ولا واغلي - 00:28:20

الواقى للطفيلي داخل على القوم يشربون ولم يدعى. الى الشراب. يقول ساشربها غير اثم لاني قد بررت يميني. واكرم نفسي ان
اشرب شرب الورد ان اشرب غير مدعوم. فالיום اشرب غير مستحقب اثم من الله - 00:28:40

ولا واغل. ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:29:10